



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِيْنَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد التاسع والثمانون / السنة الثانية والخمسون

ذو القعدة - ١٤٤٣ هـ / حزيران ١٦ / ٦ / ٢٠٢٢ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>



المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: التاسع والثمانون السنة: الثانية والخمسون / ذو القعدة - ١٤٤٣هـ / حزيران ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبدالنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/فرنسا
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقوم اللغوي: م.د. خالد حازم عيدان	— مقوم لغوي/ اللغة العربية
م.م. عمّار أحمد محمود	— مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	— إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	— إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup>

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login>

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورتات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة. ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثية أو فرضيات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره و فقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحدّاتة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
٣٦ - ١	الاعتراب في شعر صفي الدين الحلي (ت ٧٥٠هـ) أحمد حسين محمد الساداني
٥٨ - ٣٧	مواجهة أسي الطلليّة سجى حازم خلف وإبراهيم جنداريّ جمعة
٨٠ - ٥٩	التصوير البياني في ديوان جسر على وادي الرماد للشاعر ذنون يونس مصطفى هبة محمد محمود العبيديّ ومازن موفق صديق الخيرو
٩٢ - ٨١	الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللّمع لابن جنيّ (ت ٣٩٢هـ)" معجمٌ وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبهات بليس أنموذجًا - خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد
١٢٠ - ٩٣	دلالة أوصاف (البيت) في القرآن الكريم دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي مُنى فاضل الحلاوي
١٥٦ - ١٢١	استدعاء الشخصيات في شعر أبي نواس مطير سعيد عطية الزهرانيّ
١٩٢ - ١٥٧	الاختيارات المعجمية في ديوان المعتمد بن عباد "ت ٤٨٨هـ" فوّاز أحمد محمد صالح
٢٢٨ - ١٩٣	ما جاء على بناء أفْعُولَة (دراسة معجمية دلالية) تمام محمد السيد
٢٤٤ - ٢٢٩	بناء الأسلوب في شعر نافع عقراوي -قراءة في قصيدة (أنا والليل) - حسن محمد سعيد إسماعيل
٢٦٤ - ٢٤٥	أسلوب الأمر في اللغتين العربيّة والتركيّة (دراسة تقابليّة) بشار باقر عكريش
٢٨٦ - ٢٦٥	الصّفة في اللغتين العربية والإنكليزية " دراسة تقابليّة في البنية والتركيب والدلالة" أنفال عصام إسماعيل الزبيديّ
٣٠٤ - ٢٨٧	الجذر (ث/ق/ل) ومشتقاته في القرآن الكريم -دراسة دلالية - صباح أسود محمد
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميّة	
٣٥٦ - ٣٠٥	مشركو قريش وحلفاؤهم حتى فتح مكّة (٨ هـ) دراسة تاريخيّة - كميّة وليد مصطفى محمد صالح
٣٨٤ - ٣٥٧	سياسة السلطان عبد العزيز بن الحسن الاصلاحية في المغرب (١٩٠٠ - ١٩٠٥) السياسية والادارية والمالية والعسكرية عمر محمد طه عاشور وصفوان ناظم داؤد

٤٠٤ - ٣٨٥	المسيرة العلمية للدكتور محمد علي داهش محمود جاسم محمد و هشام سوادى هاشم
٤٣٦ - ٤٠٥	الإسهامات الخيرية لنساء الأسرة الحاكمة للأعمال العمرانية في الدولة الإسلامية في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي الى القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي أرارات أحمد علي
بحوث الآثار	
٤٥٨ - ٤٣٧	الأشياء (جزيرة قبرص) في المصادر الأكدية فاروق عبّاس إسماعيل
٤٨٠ - ٤٥٩	وصفات علاج لبعض أمراض الرأس في بلاد الرافدين ومصر القديمة صباح حميد يونس
بحوث علم الاجتماع وبناء السلام	
٤٩٦ - ٤٨١	دور مؤسسات المجتمع المدني في بناء السلام والتعايش هديل نواف أحمد
٥٢٢ - ٤٩٧	التحولات الاجتماعية المؤثرة في ظاهرة الانتحار دراسة تحليلية ياسر بكر غريب
بحوث الفلسفة	
٥٦٤ - ٥٢٣	الحدس أو الوعي الصوفي في فلسفة ولترستيس ندى طلال أحمد و زيد عبّاس كريم
بحوث الشريعة والتربية الإسلامية	
٥٨٠ - ٥٦٥	تداعيات النظر المقاصدي على أدلة الأحكام عند العَلَمَة الزَلَمِيّ أسماء عدنان محمد الفارس ونبيل محمد غريب
٦٠٨ - ٥٨١	الإمام ابن حجر الهيتمي ومنهجه في تفسير (التوبة ويونس وهود) صفا نشوان الطائي و عمار يوسف العباسي
بحوث القانون	
٦٤٢ - ٦٠٩	ميراث المطلقة في مرض الموت في العلاقات الخاصة الدولية دراف محمد علي حسن
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
٦٧٦ - ٦٤٣	فاعلية بيئة تعليمية الكترونية في تنمية مهارات تصميم الدروس الالكترونية لدى تدرسي جامعة الموصل أحمد لؤي الصميدعي وباسمة جميل توشي

الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللمع لابن جني" (ت٣٩٢هـ) "معجمٌ وتوثيقٌ - باب كان وأخواتها والمشبّهات بليس أنموذجاً -

خالدة عمر سليمان* و صباح حسين محمد*

تأريخ القبول: ٢٠٢١/٨/٧

تأريخ التقديم: ٢٠٢١/٧/٣

المستخلص:

تناولَ البحثُ الشاهدَ النحوي الشعري في ثمانية شروحٍ مطبوعةٍ لكتابِ اللمع في العربية لابن جني وهي: (شرح الثمانيني) عمر بن ثابت أبي القاسم النحوي الضرير (ت٤٤٢هـ) المسمّى بـ(الفوائد والقواعد)، وشرح ابن برهان العكبري (أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحاق بن برهان (ت٤٥٦هـ) والمسمّى بـ(شرح اللمع)، وشرح الواسطي الضرير (أبو نصر القاسم بن محمد بن مباشر النحوي (ت في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري) والمسمّى بـ(شرح اللمع في النحو)، وشرح الشريف أبي البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد العلوي الزيدي الكوفي (ت٥٤٩هـ) والمسمّى كتاب البيان في شرح اللمع لابن جني، وشرح "أبي الحسن" الباقر "علي بن الحسين" الضرير النحوي "الأصبهاني" (ت٥٤٣هـ) المعروف بـ (جامع العلوم)، وشرح ابن الدهان "سعيد بن المبارك بن علي ت٥٦٩هـ" المعروف بـ (الغرة في شرح اللمع)، وشرح أبي البقاء العكبري (عبد الله بن الحسين بن عبد الله النحوي الضرير البغدادي "ت٦١٦هـ" والمسمّى بـ (المتبع في شرح اللمع)، وشرح ابن الخباز (شمس الدين "أحمد بن الحسين بن أحمد" المعروف بابن "الخباز" الإربلي "الموصللي النحوي الضرير" (ت٦٣٩هـ) وسمّاهُ : (توجيه اللمع).

الكلمات المفتاحية: الشاهد الشعري ، الشرح ، القائل ، القصيدة.

المقدّمة:

* طالبة دكتوراه/قسم اللغة العربية/جامعة زاخو.

** أستاذ مساعد/قسم اللغة العربية/جامعة زاخو.

الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللمع لابن جني(ت٣٩٢هـ)" معجمٌ وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبّهات بليس
أُموذجًا-
خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد

يعدّ كتاب (اللمع) من أشهر مؤلفات ابن جني وأهمها بعد كتاب (الخصائص) ، ضمّ ثلاثة وستين باباً ، منها : تسعة وخمسون في النحو ، وأربعة في التصريف ، هي أبواب : جمع التكسير ، والنسب ، والتصغير ، والإمالة ، وجعل موضوعات التصريف في آخر الكتاب ، متبعاً في ذلك منهج النحويين السابقين إلا أنّ هذه الموضوعات قد تتخللها موضوعات نحوية ، كالقسم ، والموصول والصلة ، والاستفهام ، والحكاية وغيرها ، ويقوم منهجه على اسسٍ معينة نذكر منها : الاقتصار على تناول القضايا الأساسية المهمة من وجهة نظره ، والبعد عن ذكر آراء العلماء ، والخلافات النحوية بينهم ، أخذاً بما يراه صواباً ، والحرص على تصدير كل باب من أبواب الكتاب بتعريف جامع مانع ، والاستعانة في إيضاح المسائل النحوية بكثير من الأمثلة ، وقليل من الشواهد ، والبعد عن التعقيد ، والالتواء ، وكثرة التعليقات . وقد حظي كتاب (اللمع) باهتمام النحويين ، فانكبوا عليه ، وتناولوه بالشرح والتعليق لذلك اخترنا شروح هذا الكتاب ليكون مادة الدراسة في هذا البحث ، وقد راعينا في ذكر اسماء الشُّرّاح التسلسل الزمني في وفاتهم ابتداء من الاقدم ، ووثقنا الأبيات الشعرية بالرجوع الى دوواينهم وذكر الاختلاف في الرواية ان وجدَ ذلك واعتمدنا في بحثنا على امهات كتب النحو ، وختمنا البحث بأهم النتائج التي توصلنا إليها في البحث.

مهاده نحويّ تعريفى لكان وأخواتها:

"كان وأخواتها وهي كَانَ وَصَارَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَظَلَّ وَبَاتَ وَأَضْحَى وَمَا دَامَ وَمَا زَالَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا فَتَى وَمَا بَرِحَ وَلَيْسَ وَمَا تَصْرَفَ مِنْهُنَّ وَمَا كَانَ فِي مَعْنَاهُنَّ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ الْمُجَرَّدِ مِنَ الْحَدَثِ " ، "وسميت ناقصة، لأنها لا تتم بالمرفوع كلاماً، بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الأفعال التامة، فإنها تتمّ كلاماً بالمرفوع دون المنصوب، وما قال بعضهم من أنها سميت ناقصة لأنها تدل على الزمان دون المصدر، ليس بشئ،

لأن (كان) "جفي" نحو: كان زيداً قائماً، يدل على الكون الذي هو الحصول المطلق وخبره.^١

الشواهد النحوية التي وردت في باب كان "وأخواتها":

١- "إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَأَدْفُنُونِي" *فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشَّتَاءُ"

القائل: الربيع بن ضبيع الفزاري من مقطوع في الشكوى من طول الدهر والعمر للربيع بن ضبيع الفزاري، فقد كان من المعمرين، ينظر: لسان العرب، ابن منظور، فصل الكاف: ٣٦٥/١٣، وتاج العروس: ٧٥/٣٦، وارتشاف الضرب من لسان العرب: ١١٥٣/٣.

الشَّرَاح: الثمانيني: ٢١٧، وابن برهان ١/١٤٠، وابن الخباز: ١٤٠.

"الشاهد فيه": (إذا كان الشتاء) ؛ حيث جاءت ("كان) تامة بمعنى (حَدَّثَ)".^٢

٢- "سَرَاةٌ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامِي" * عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعَرَابِ"
القائل: "مجهول".

الشَّرَاح: الثمانيني: ٢١٨، وابن برهان: ١/ ٥١، وأبو البركات: ١٤٠، وابن الخباز: ١٤٠. "الشاهد فيه : قوله: (على كان الموسومة) ؛ حيث زاد" كان بين الجار والمجرور، وحكم زيادتها بينها شاذ ؛ لأن الجار والمجرور كالشيء الواحد."^٣

٣- "بِتَيْهَاءٍ قَفْرٍ وَالْمَطِيِّ كَأَنَّهَا" * قَطَا الحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا يُبْوِضُهَا"

١ ينظر: اللع في العربية: ٣٦، وملحة الاعراب، القاسم بن علي الحريري: ٥١، واللباب في علل البناء والاعراب، ابو البقاء العكبري: ١٦٤/١.

٢ ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد المسمى بـ (شرح التسهيل)، ناظر الجيش: ١٠٩١/٣، والملحة في شرح الملح ٢، ابن الصائغ: ٥٧٩/١.

٣ ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ١، الأشموني: ٢٤٤/١، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ١، ابن هشام: ٢٥١/١، شرح الكافية الشافية، ابن مالك: ٧٠/١١.

الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللّمع لابن جني(ت٣٩٢هـ)" معجمٌ وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبّهات بليس
أُموذجًا-
خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد

القائل : عمرو "بن أحمربالباهلي ، ينظر: شعره : ص١١٩، من قصيدة في الغزل
والوصف وقبله:

"ألا ليت شعري هل أبين ليلة ... صحيح السرى والعيس تجري غروضها"

الشُّرَّاح: ابن برهان ٥٠/١ ، والعكبري: مج ١/ ٢٥٧ .

الشاهد فيه قوله: " (قد كانت فراخا بيوضها) ؛ حيث جاءت كان بمعنى صار " وسببه صحة
المعنى ولو أبقيت كان على أصل معناها لفسد ؛ لاستحالة المعنى المذكور^١ . ومثله قول
الشاعر:

٤ - "فَارَقَنْتَنِي حِينَ غَضَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصْرِي * * وَحِينَ كُنْتُ كَعَظْمِ الرِّمَّةِ الْبَالِي"

القائل: جرير في ديوانه : ٥٤٨/٢ ، في رثاء ابن له يُقال له (سواده) ، وفي الديوان: حِينَ
كَفَّ.

الشُّرَّاح: ابن برهان ٥٤/١ .

الشاهد فيه: جاءت (كان) بمعنى (صار)^٢ .

٥- قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَاضُبَاعًا * * وَلايْكَ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوِدَاعَا

القائل : القطامي في ديوانه : ٣١ ، يمدح زفر بن الحارث الكلابي ، وهو البيت الاول
من ضمن واحد وسبعين بيتاً .

الشُّرَّاح: الواسطي: ٤١ ، والباقولي: ٣٤٠ ، والعكبري : مج ١/ ٢٦١ ، وابن الخباز: ١٣٦ .

^١ ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٣/١٠٩٩ ، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، ابو حيان
الاندلسي: ٤/١٥٦ ، والكناش في فني النحو والصرف ٢، صاحب حماة: /٤٠ ، الأفعال الناسخة، حمدي
كوكب: ١/٢٦ .

^٢ ينظر: شرح اللمع، ابن برهان: ٥٤/١ .

الشاهد فيه: أخبر بالمعرفة عن النكرة مختاراً لا مضطراً، لتمكُّنه من أن يقول: ولا يك موقفي منك الوداعا، أو: ولا يك موقفنا الوداعا.^١

٦- "إِذَا مَثُّ كَانَ النَّاسُ صَنْفَانِ شَامِتٍ* *وَآخِرُ مَثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ"

القائل: عجير "السلولي"، ينظر: شعره: ٢٢٥، "كان للعجير بنت عم كان يهواها وتهواه فخطبها إلى أبيها فوعده وقاربه، ثم خطبها رجل من بني عامر" وكان موسراً "فخبرها أبوها بينه وبين العجير فاختارت العامري للسيادة فقال العجير في ذلك"، والشاهد هو البيت الخامس من ضمن أحد عشر بيتاً.

الشُّرَّاح: الثمانيني : ٢٢٣، وأبو البركات : ١٣٨، والباقولي: ٣٤٦، والعكبري : مج ٢/ ٢٦٧، وابن الخباز: ١٤٠.

"الشاهد قوله: كان الناس صنفان ؛ حيث أضمر في كان ضمير الشأن، وأخبر عنه بالجملة الاسمية بعده"^٢، وقيل: كان ملغاة والجملة بعدها مبتدأ مؤخر، وقيل: هو منصوب، وهذه الألف جاءت على لغة من يلزم المثني الألف.^٣

٧- "فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ ... وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ"

القائل: الفرزدق "في ديوانه: ٥٩٧، في قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك ، مؤلفة من خمسة وستين بيتاً، والشاهد هو البيت الثالث من القصيدة.

الشُّرَّاح: الباقلوي : ٣٥٣، والعكبري : مج ١/ ٢٧٠ .

"الشاهد: قوله: (وجيران لنا كانوا كرام) ؛ حيث فصل بين الموصوف وهو جيران والصفة وهي كرام بـ (كانوا) الزائدة."^٤

١ ينظر: شرح التسهيل : ٣٥٦/١.

٢ ينظر: شرح الأشموني : ٢٤١/١، وشرح المفصل، لابن يعيش: ٣٣٢/٢.

٣ ينظر: شرح التسهيل: ٥٦٢/١.

٤ ينظر حاشية الصبان على شرح الأشموني، الصبان: ٣٥٣/١، وشرح الأشموني : ٢٤٢/١، وشرح

الكافية الشافية: ٤١٢/١، وارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الاندلسي: ٢٤٠١/٥.

الشاهد النحوي الشعري في "شرح اللمع لابن جني(ت٣٩٢هـ)" معجمٌ وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبّهات بليس
أُموذجًا-
خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد

٨- "فَدَارَتْ رَحَانًا بِفُرْسَانِهِمْ * فَعَادُوا - كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا - رَمِيمًا"

القائل: ربّعة بن مرقوم الضبي في ديوانه: ٥٤ ، من قصيدة "طويلة" تبدأ بالغزل وتنتهي
بالفخر بالشجاعة والانتصار في الحرب" وتتضمن خمسة واربعين بيتاً، وتسلسل الشاهد
هو الثالث والثلاثون.

الشُّراح: ابن الخباز: ١٣٦.

الشاهد فيه "قوله: (كأن لم يكونوا رميماً) ؛ حيث جاءت رميماً وهي حال ليكونوا وهي
ليست عاملة فيها وإنما العامل هو الفعل عادوا فدل على أنه يجوز أن يلي المعمول غير
عامله".^١

٩- حَرَجِيحٌ مَاتَنَفَكُ إِلَّا مَنَاخَةٌ * عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرَمِي بِهَا بِلْدًا قَفْرًا"

القائل: "ذو الرمة" في ديوانه : ٨٤، من قصيدة طويلة مكونة من اثنين وسبعين بيتاً يصف
فيها الناقة والشاهد هو البيت السابع عشر.

الشُّراح : الباقولي : ٣٤٢ ، والعكبري : مج ٢ / ٢٦٥ .

.وفي البيت أقوال هي :

١. وردت كلمة (إلا) في البيت خطأ إمّا من الشاعر، أو من الرّواة، أو من الرّواية والأصح
(آلا) بمعنى شخصاً.

٢. (تنفك) هو فعل تام بمعنى (تتفصل)، و(مناخة) : حال.

٣. (تنفك) فعل ناقص، اسمه ضمير مستتر وخبره شبه الجملة (على الخسف) و(مناخة) :
حال منصوب .

٤. (إلا) بمعنى (بعد) بدليل "قوله تعالى: (لئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ) [البقرة: ١٤٩] أي: بعد الذين ظلموا "منهم".

٥. (إلا) المركّبة من (إن) الشرطية و (لا) النافية.^١

١ ينظر : شرح التسهيل: ١١٨٢/٣، والتنزيل والتكميل: ١٦٥/٩.

١٠- "هِيَ الشِّفَاءُ لِذَائِي لَوْ ظَفِرْتُ بِهَا" *وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْدُولٌ"

القائل: هشام بن عقبة العلوي أخو ذي الرمة ، ينظر: كتاب سيبويه ١/٤٩ ، ٧١ ، والأشباه والنظائر في النحو: ٣/٨٦ ، ٢٠٣ .

الشُّرَاح: الباقولي: ١٤٧ ، وابن الخباز: ١٤١ .

الشاهد فيه : (جعل في (ليس) ضمير الأمر والشأن ، والجملة التي بعده في موضع خبره ، و (شفاء الداء) مبتدأ و (مبدول) خبره (ومنها) في صلة (مبدول))^٢ ، والتقدير: ليس الأمر شفاء الداء مبدول منها، ولكنه إضمار لا يظهر، لأنه أضمر على شريطة التفسير، وتكون إلّا في المسألة مؤخرّة، وتقديرها التقديم حتى يصحّ الكلام، لأنها لا تقع بين المبتدأ والخبر، فيكون التقدير: (ليس إلّا الطيب المسك) ، ومثله (إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا) [الجائية: ٣٢]، تقديره: إن نحن إلّا نظن ظنًّا.^٣

١١- "فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَالِي مُعْرَسِهِمْ ... وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى يُلْقَى الْمَسَاكِينُ"

القائل: حميد "بن" ثور الهلالي ، في ديوانه : ٤٠٧ ، يهجوا قومًا نزلوا فأطعمهم تمرًا، فهو يدّعي أنهم كانوا يأكلونه بنواه.

الشُّرَاح: الباقولي: ٣٤٧ ، والعكبري مج ١/ ٢٦٧ .

"الشاهد: قوله: (وليس كل النوى تلقي المساكين) حيث إن اسم ليس ضمير مستتر هو ضمير الشأن وتقدم معمول خبرها ظاهرياً".^٤

١ ينظر: "المعجم المفصل في النحو العربي ، عزيزة فوال" بابستي: مج ١: ج ١/٢٢٤ ، و النحو العربي،

ابراهيم ابراهيم بركات: مج ١: ج ١/٣٤٦ .

٢ شرح أبيات سيبويه، السيرافي: ١/٢٧٩ .

٣ ينظر: الأشباه والنظائر في النحو، السيوطي: ٣/٨٦ ، والنحو العربي: ١/٣٤١ ، وعود الضمير وأثره في

توجيه المعنى، عبد الله الراجحي: ٥/٢٨ .

٤ ينظر: شرح الأشموني : ١/٢٤٠ ، وشرح التسهيل : ٣/١١٧٩ ، والتذييل والتكميل : ٤/٢٤١ ، وشرح

كتاب سيبويه، السيرافي: ١/٣٥١ .

الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللُّمَع لابن جني(ت٣٩٢هـ)" معجمٌ وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبّهات بليس
أُموذجًا-
خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد

١٢- "معاويَ إِنَّا بِشَرِّكَ فأسْجِحُ * * فلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ"

القائل: عقبة أو عقيبة الأسدي، ينظر: الكتاب : ٤٦/١، ٦٧، وسر صناعة الاعراب،
ابن جني: ١/٤١١.

الشُّرَّاح: الباقولي: ٣٥٥، والعكبري : مج ١/ ٢٧١، وابن الخباز: ١٤٤.

الشاهد فيه : قوله ("فلسنا بالجبال ولا الحديد") ؛ حيث عطف ("الحديدا") على محل الجار
والمجرور ("بالجبال") إذ هو "خبر(ليس)، والباء زائدة فيه".^١

١٣- "كَأَنَّ سُبَيْبَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ ... يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ"

القائل: حسان بن ثابت في ديوانه: ١٨ في "مدح الرسول(صلى الله عليه وسلم)، في"
قصيدة مؤلفة "من" اثنتين وثلاثين بيتاً، والشاهد هو البيت السادس من القصيدة.

الشُّرَّاح: الواسطي: ٤٢ ، والعكبري : مج ١/ ٢٦٢.

الشاهد فيه: جعل ("مزاجها) وهو معرفة خبر كان، (وعسل) اسمها وهي نكرة، وليس القائل
مضطراً لتمكنه من أن يقول: يكون مزاجها عسلٌ وماءٌ، فيجعل اسم كان ضمير سلاقة،
ومزاجها عسل، مبتدأ وخبر في موضع نصب بكان".^٢

١٤- "هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ ... بِكَفِ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا"

"فليس بأتيك منهيبها ... ولا قاصر عنك مأمورها"

القائل: "بشر بن منقذ" ويلقب بـ (الأعور الشنّي) شاعر إسلامي ، ينظر: الكتاب : ١/

٦٣، وهامش كتاب المتبع في شرح اللمع .

الشُّرَّاح : العكبري مج ١/ ٢٧٤.

الشاهد فيه : "جواز النصب في الخبر المعطوف على خبر ليس وإن كان الآخر أجنبيًّا؛
لأن ليس تعمل في الخبر مقدماً ومؤخراً لقوتها".^٣

١ ينظر: شرح المفصل ٢/١٠٧، وشرح التسهيل : ٥/ ٢٢٢٢، وشرح كتاب سيبويه: ١/ ٣٤٥، والملحة في
شرح الملحة: ٢/ ٥٨٦.

٢ ينظر: شرح التسهيل : ١/ ٣٥٦.

٣ ينظر: الكتاب، سيبويه: ١/ ٦٣، وشرح كتاب سيبويه ١/ ٣٣٧، والمقتضب، المبرد: ٤/ ١٩٦.

المشبهات ب (ليس)

المشبهات ب (ليس) هي (ما ولا ولاوات وإن) ، والتي وردت في الشروح هي (ما ولا):
 ١- ما "الحجازية: وهي التي تعمل عمل ليس عند الحجازيين" ، وشروط عملها هي: أولاً:
 أن لا يقترن اسمها بإن الزائدة ، ثانياً: أن لا ينتقض نفي خبرها بإلا، ثالثاً: أن لا يتقدم
 الخبر، رابعاً: أن لا يتقدم معمول خبرها على اسمها.^١

٢- لا الحجازية: وهي التي تعمل عمل ليس عند الحجازيين، ولا تعمل عند التميميين ،
 "ولا تعمل عند الحجازيين إلا بشروط ثلاثة، والغالب أن يكون خبرها محذوفاً" وشروطها
 هي: أولاً: "أن" يكون الاسم والخبر نكرتين ، ثانياً: ألا يتقدم خبرها على اسمها ، ثالثاً:
 ألا ينتقض النفي ب: إلا، "وزيد عليه شرط رابع: ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها، وهو
 غير ظرف ولا جار ومجرور".^٢

الشواهد المتضمنة (ما ولا الحجازيتين) هي :

١- وأنا النديرةُ بحرةٍ مسودةٍ * تصل الجيوش إليكم أقوادها"
 "أبناؤها متكنفون أباهم * حنقوا الصدور وماهم أولادها"

القائل مجهول .

الشراح: ابن الخباز: ١٤٦.

"الشاهد فيه قوله: (وما هم أولادها) ؛ حيث أعمل ما عمل ليس فرفع الاسم ونصب"
 الخبر وهي "لغة أهل الحجاز".^٣

٢- "لعمرك ما معن بتارك حقه * ولا منسى معن ولا متيسر"

القائل مجهول .

١ ينظر: أوضح المسالك: ٢٧٢/١، ومغني اللبيب: ٣٨، وشرح التسهيل : ١١٨٩/٣، والنحو الوافي،
 عباس حسن: ٦١٠/١.

٢ ينظر: "مغني اللبيب عن كتب الاعاريب"، ابن هشام الانصاري: ٧٢٨، ومعجم النحو، عبد الغني بن
 علي الدقر: ٢٩١.

٣ ينظر: إرتشاف الضرب: ١١٩٧/٣، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية، العيني:
 ٦٦٣/٢، والتنزيل والتكميل: ٢٥٥/٤، وشرح كتاب سيبويه ، السيرافي: ٣٢٤/١.

الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللمع لابن جني(ت٣٩٢هـ)" معجمٌ وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبّهات بليس
أُتمونجًا-
خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد

الشُّرَّاح: ابن برهان: ٦١/١.

الشاهد فيه: (بتارك) زيادة الباء في خبر (ما) الحجازية التي تعمل عمل ليس.^١

٣- "وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مَنْجُنُونًا بِأَهْلِهِ ... وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مُعَذَّبًا"

القائل مجهول.

الشُّرَّاح: ابن الخباز: ١٤٦.

الشاهد فيه: "إعمال (ما) مع انتقاض خبرها بـ إلا، وهذا شاذ، وخرج على أنه بتقدير: وما الدهر إلا يشبه منجنونا، وما صاحب الحاجات إلا يشبه معذبا، فهما منصوبان بالفعل الواقع خبرا. وقيل: يجوز أن يكون (منجنونا) منصوب على الحال، والخبر محذوف، أي: وما الدهر إلا مثل المنجنون لا يستقر على حاله، وعلى هذا تكون عاملة قبل انتقاض نفيها، وكذا يكون التقدير في الثاني، أي: وما صاحب الحاجات موجوداً إلا معذباً، ولا تقدر هنا (مثل) ، لأن الثاني هو الأول".^٢

٤- مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا* فَأَنَا بَنْ قَيْسٍ لِابْرَاحِ

القائل: سعد بن مالك بن ضبيعة جد طرفة، ينظر: الكتاب: ٢٩٦/، والأشباه والنظائر ٢٠٨/٤.

الشُّرَّاح: الباقرلي: ٣٦٤.

الشاهد فيه: "قوله: (لا براح) ؛ حيث أعمل (لا) عمل (ليس) ، فرفع بها الاسم (براح) وحذف الخبر".^٣

١ ينظر: الكتاب: ٦٣/١، والانصاف في مسائل الخلاف، ابو بكر الانباري: : ١٦٣/١، وشرح التسهيل: ٣٨٣/١، وشرح الكافية الشافية: ٤٣٦/١.

٢ ينظر: شرح الأشموني: ٢٥٦/١، وأوضح المسالك: ٢٦٨/١، والمقاصد النحوية: ٦٣٦/٢، وشرح التسهيل: ١٢٠٨/٣.

٣ ينظر: المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشري: ٥٣/١، وشرح "الأشموني : ٢٦٧/١، وأوضح المسالك": ٢٧٤/١، والمقاصد النحوية: ٦٧١/٢.

الخاتمة:

أهم النتائج التي توصلنا إليها هي:

- ١- تأثر الشراح بعضهم ببعض، إذ إننا نجد المتأخر من الشراح يأخذ من المتقدم، فهناك شواهد ذكرها الثمانييني تردت كثيراً عند الشراح الآخرين، وكذلك الحال عند بقية الشراح ويبدو أنّ أكثرهم تأثراً هو العكبري وابن الخباز.
- ٢- لم نجد لابن الدهان حصّةً من الشواهد في هذا الباب وذلك لان التحقيق قد ابتدأ من باب إنّ وأخواتها وكما هو معلوم أنّ باب كان وأخواتها يأتي في تسلسل الابواب النحوية قبل (إنّ وأخواتها).
- ٣- استشهد الشُّراحُ بأشعار الشعراء المعروفين والموثوق بعربيتهم لدى العرب كجرير والفرزدق وابن حسان، وقلما وجدنا الاستشهاد بأشعارٍ مجهولةِ القائل.
- ٤- إنّ أهمية الشاهد النحوي في العملية التعليمية كبيرة، وذلك ما يوفّره لنا من أساسٍ نبني عليه قواعدنا ونطوّر به لغتنا عن طريق الأقيسة المختلفة التي تُعتدُّ بها اللغة العربية.

The Grammatical Poetical Attester in 'the Explanations of Alloma' by ibn jani (392AH):A Dictionary and Documentation – ('kana wa akhawateha' and the Similarities of 'laysa' as an Example)

Khaleda Omar Suleiman *

Sabah Hussain Muhammed **

Abstract

This research is about the grammatical poetical Attester in eight printed explanations of the book of alloma' in Arabic for ibn jani, and they are: The explanation of al-thamanini (omar bn thabit abi alqasim al-nahawi al-tharir(t442h) named (al-fawaed wa al-qawaed)), and the explanation of "ibn burhan al-okbari (abo al-qasim abd al-wahid bn ali bn omar bn ishaaq bn burhan (t456h) named (sharh alloma'), and the explanation of al-wasiti al-tharir (abo nasir al-qasim bn muhammed bn mobashir al-nahawi (t in the second half of the fifteenth century BC) named (the explanation of alloma' in grammar), and the explanation of al-shareef abi al-barakat omar bn Ibrahim bn muhammed bn muhammed al-alawy al-zaydy al-koofy (t549h) named (the book of bayan in the explanation of alloma' by ibn jani), and the explanation of "abi hasan" al-baqooly "ali bn al-hussien" al-tharir al-nahawi "al-asbahani (t543h)" known as (al-ghorra in the explanation of alloma'), and the explanation of abi al'baqaa' al-akbari (abd Allah bn al-hussien bn abd Allah al-nahawi al-tharir al-baghdadi "t616h" named (the followed in the explanation of alloma'), and the explanation of ib al-khabbaz (shams al-deen "ahmed bn al-hussien bn ahmed " knows as ibn "al-khabbaz" al-irbaly. ("al-mosuly al-nahawi al-tharir" (t639h) named it (the guidance of alloma').

Key words: the poetical witness, al-sharrah, al-qael, the poem.

* PhD student/Department of Arabic Language/Zakho University.

** Asst.Prof/Department of Arabic Language/Zakho University.